

## «في يوم البيئة.. غواصون يونانيون ينظفون بحر» إيجه







(أ ف ب)

نفذ غواصون متطوعون حملة تنظيف لقاع بحر إيجة قبالة جزيرة سانتوريني اليونانية الشهيرة، شملت انتشار شبك الصيد والإطارات والعلب والأكياس البلاستيكية التي رُميت طوال سنوات في المياه.

وقال المؤسس المشارك لمنظمة «إيجيان ريبيرث» اليونانية غير الحكومية جورج ساريلاكوس «أردنا في يوم البيئة

«العالمي إطلاق مبادرة للتوعية بمخاطر شباك الصيد المتروكة في البحار

وغاصت المتطوعة ميكا بانايوتوبولو (38 عاماً) مستعينة بقارورتي أوكسجين إلى عمق 45 متراً لجمع النفايات القابضة في القاع، على أن تخضع لاحقاً لإعادة تدوير، ونبهت ميكا إلى أن «هذه الشباك المتروكة تصبح أشبه بمصائد للأسماك» وتتسبب في نفوقها

وفي ميناء فليشادا حيث وضعت أكوام من النفايات التي جمعها المتطوعون، أعرب رئيس بلدية سانتوريني أنتونيس سيغالاس عن قلقه من «تكاثر شباك الصيد المتروكة التي ابتلعت آلاف الأسماك والحيوانات والنباتات، في الأعوام الأخيرة» في بحر الجزيرة

ودأبت «إيجيان ريبيرث» منذ خمس سنوات على انتشار النفايات من قاع البحر قبالة السواحل اليونانية التي تجذب ملايين المصطافين سنوياً

ولاحظ جورج ساريلاكوس أن «شباك الصيد المتروكة تمثل نحو 10 في المئة من التلوث البحري على مستوى العالم، وهو تحدٍ حقيقي لم يكن ظاهراً للعيان قبل اليوم، إذ إن غالبية الناس لا يعرفون ما يكمن في قاع البحر

وتمكن غواصو «إيجيان ريبيرث» المتطوعون البالغ عددهم 300 في 80 عملية «تنظيف» نفذوها في بحر إيجة من انتشار أكثر من 28 طناً من الشباك المتروكة أو المفقودة ومئات الآلاف من الأكياس البلاستيكية التي تمثل إحدى المشاكل الرئيسية في قيعان البحار

وفرضت اليونان ضريبة قدرها 9 سنتات على الأكياس البلاستيكية منذ عام 2018، لكن توزيعها في المتاجر مستمر على نطاق واسع

إلا أن جورج ساريلاكوس أشار إلى نقطة إيجابية تتمثل في أن «الصيادين بدأوا بتغيير عقلياتهم وإعطاء معداتهم لإعادة التدوير

». وأكد كريكوس بريكاس، وهو صياد يبلغ 71 عاماً، إدراكه أن «ثروات البحر آخذة في النفاد

وقال «بات تأمين مستلزمات العيش أمراً صعباً على الصيادين. عليهم أن ينصبوا المزيد من الشباك، ولكن حالياً كلما «!زاد عدد الشباك التي يضعونها، فقدوا المزيد من الأسماك. إنها حلقة مفرغة

الصورة



الصورة



